

## غريب الحديث لابن قتيبة

كلُّ جارٍ ظلٌّ مغتبطاً ... غيرَ جيرانِ بني جَدَلَةَ ° ... هتكوا جَدِيْبَ فتاتهم ... لم  
يبدُّوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ ° ... .

وسئل بعض الحكَّام عن رجلٍ جعل مالاً في الحُصون فقال اشترُوا به خَدِيْلًا واحملوا عليها  
في سبيلِ □ ذهب الى قول الجُعْفِيِّ [ من الكامل ] ... ولقد علمت على تَوَقُّي الرَّسَدِيَّ  
... أنَّ الحُصُونِ الخَدِيْلُ لا مَدَرُ القُرَى ... .

وهذا من الألغاز والمُنذِكرات التي لا تذهب العلماء اليها وانما قيل للقسَمِ يمين  
لأنَّهم كانوا اذا تحالَفُوا أو توافَقُوا ضَرَبَ كلُّ امرئٍ منهم يمينه على يمين صاحبه  
كما يفعل في بَدِيْعَةِ السُّلْطَانِ فيقال أخذ يمينه وأخذ صَفْقته اذا فعَلَ ذلك ثم قيل  
للحَلْفِ با □ وبكلِّ ما يُحْلَفُ به يَمِينٌ اذ كان ذلك يقع مع التَّصافُقِ بالأيمان .  
ونَهَى رسولُ □ عن أكلِ " كُؤْلِ ذِي زَبَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وكلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ " .  
والفرق بين سباع الوحش وهائمه بالأنياب وأَنِيَابُهَا تكون في مَقَادِيمِ أفواهاها مكان  
الأسنان لبهائم الأنعام والسَّبِيْعُ كلُّ صَائِدٍ أو عاقِرٍ أو آكلٍ لَحْمٍ ولا تسمَّى سَبِيْعًا  
حتى تكون كذلك مثل الأسد والذِّئْبِ والكلبِ